

تعريف بكتاب التلميذ

وحدات الكتاب ودروسه

تعرض مادة الكتاب الأول في خمس وحدات، يشتمل كل منها على خمسة دروس تنتهي باختبار. وبذلك يتضمن الكتاب خمسة وعشرين درسًا وخمسة اختبارات.

مكونات الكتاب

يتكون كل درس من دروس الكتاب الأساسي من نص يمزج بين الحوار والقصة السردية المصورة، وعرض مصور للمفردات، وتدريب على الأصوات والحروف، وتدريبين على التراكيب اللغوية والكلام، وتدريب على الكتابة، يحال بعدها التلميذ إلى كتاب التدريبات ليؤدي تدريباته المكملة للكتاب الأساسي.

منهج الكتاب

(أ) المدخل الشفهي

يوجه الكتاب الأول من السلسلة عناية خاصة إلى المهارات الشفهية - وبخاصة في الوحدتين الأوليين من وحداته الخمس (الدروس من ١-١٠) حيث يبدأ بمرحلة ما قبل القراءة مُركزًا على مهارتي الاستماع والكلام، التي لا يرى فيها التلميذ حروف الكتابة.

والهدف من هذا المدخل تدريب أذن التلميذ على تلقي الأصوات العربية وألفتها، ثم التعرف عليها والتمييز بينها عن طريق الاستماع والصورة، ويهدف أيضًا إلى نطقها نطقًا صحيحًا إلى جانب التحدث بالعربية في عبارات قصيرة.

(ب) المدخل إلى القراءة والكتابة

تبدأ حروف الكتابة في الظهور للتلميذ ابتداءً من الوحدة الثالثة (الدرس الحادي عشر) وفي هذه المرحلة يتدرب التلميذ على مهارتي القراءة والكتابة، ويستمد تدريبه على المهارات اللغوية الأربع في توازن وتكامل مع بقية عناصر اللغة حتى نهاية الكتاب.

ومما تهدف إليه هذه المرحلة: التعرف على الكلمة، والربط بين الكلمة والصوت، والتجريد الصوتي للحروف، والتعرف على الحركات الطويلة والقصيرة وغيرها من الظواهر الصوتية والكتابية، وتهدف كذلك إلى تجريد صور الحروف حسب مواقعها من الكلمة.

(ج) تقديم عناصر اللغة

- ١- يعالج الكتاب الجانب الصوتي بأسلوب وظيفي لا ينفصل عن المادة المقدمة في كتاب التلميذ، أي أنه يدرسه ضمن سياق مفهوم، يستمع إليه ويعيده بعد المعلم، ويتحدث به.
- ٢- يقدم الكتاب الأول من السلسلة نحو ٣٥٥ مفردة وتعبيراً اصطلاحياً، بمتوسط ١٥ مفردة في الدرس الذي يستغرق ٤ حصص، فيكون متوسط ما يدرسه في الحصة الواحدة بين ٤ و ٥ كلمات. ويبلغ عدد المفردات المصورة ٢٨٢ مفردة، وهي نسبة تصل إلى نحو ٨٠٪ من مجموع ما يدرس.
- ٣- يدرّب الكتاب التلميذ على التراكيب النحوية وظيفياً، فهو لا يقدمها بطريقة مباشرة، ولا يستخدم المصطلحات النحوية.
- ٤- يبدأ الكتاب بالجملة الاسمية وذلك في دروس الوحدة الأولى، ثم يقدم الجملة الفعلية البسيطة في الوحدة الثانية، ثم تُنمى الجملتان الاسمية والفعلية بالتعاقب، وبشكل تدريجي في بقية الكتاب.

(د) أسلوب التقويم

- يجد المعلم في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب الخمس اختباراً شاملاً يقيس مدى تقدم التلميذ في اللغة، ليدرك المعلم مواطن القوة لدى تلاميذه فيبني عليها، ويضع يده على مواطن الضعف عندهم فيعالجها أولاً فأولاً.

(هـ) نظام الضبط بالشكل في الكتاب

- ١- يتدرج الكتاب مع التلميذ في ضبط الكلمات بالشكل، فلا تُضبطُ له إلا بالحركات التي درسها، وفي كل درس جديد تضاف الحركة الجديدة... وهكذا.
- ٢- إذا أعقب الحرف حركة طويلة (ألف، أو واو، أو ياء) فلا يجمع بين الحركة القصيرة وبينها، ويكتفى في هذه الحالة بالحركة الطويلة.
- ٣- لا يستخدم الكتاب علامة السكون (إذ يعتبرها اختفاء للحركة).

(و) القاموس المصور وقائمة المفردات

- ينتهي الكتاب بقاموس مصور يحوي مفردات الكتاب المصورة وهي تبلغ ٢٨٢ كلمة، وقد رتبت ترتيباً هجائياً، ووضع بجوار كل كلمة مصورة رقم الدرس الذي ظهرت فيه للمرة الأولى.
- ويلي القاموس قائمة بمفردات الكتاب المصورة وغير المصورة وتبلغ نحو ٧٦٣ مفردة.

الزمن المقترح لتدريس الكتاب

تخصص لكل درس من دروس كتاب التلميذ أربع حصص (الحصّة نحو ٤٠ دقيقة)، يضاف إليها حصّة واحدة لإجراء الصفحات الثلاث الخاصة بكل درس في كتاب التدريبات، وبذلك يكون الزمن المخصص لعرض الدرس كاملاً ٥ حصص، فيصبح المجموع ١٠٠ حصّة لجميع دروس الكتاب (عام دراسي بمتوسط ٤ حصص في الأسبوع)، يضاف إلى ذلك الساعات المطلوبة لإجراء الاختبارات المرحلية. وتوزع الحصص الأربعة كالآتي:

- ١- الحصّة الأولى: التدريبان الأول والثاني في كتاب التلميذ.
- ٢- الحصّة الثانية: التدريبان الثالث والرابع في كتاب التلميذ.
- ٣- الحصّة الثالثة: التدريبان الخامس والسادس في كتاب التلميذ.
- ٤- الحصّة الرابعة: الصفحات الثلاث الخاصة بكل درس في كتاب التدريبات.

الوسائل التعليمية المعينة

يرافق كتاب التلميذ مجموعة كاملة من البطاقات المصورة لمفردات الكتاب مرتبة حسب الدروس، وكذلك لوحات مكبرة لصفحات النصوص الأساسية، ليستفيد منها المعلم في تقديم الدرس. وتتوافر أيضاً شرائط التسجيلات الصوتية الخاصة بدروس الكتاب، للتدريب داخل الصف، أو في المختبر، إن وجد، وكذلك للاستعمال الشخصي. وهناك وصف تفصيلي للمنهج في كتاب المعلم، وهو يتضمن أيضاً خطة التدريس والأنشطة الإضافية، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية.